

كيف يحصل القبض

ويحصل قبض ما بيع بكيل بالكيل، أو بيع بعد العدد، أو بيع بذرع بذلك الذرع؛ لحديث عثمان يرفعه: { إذا بعت فكل، وإذا ابتعت فاكتل } رواه الإمام. هكذا قالوا: يحصل قبض المكيل بالكيل مثل في التمر، والبر، والمائاعات الأدهان، والأليان فهي تسمى مكيلات.. والجيوب كلها مطعومة أو غير مطعومة. الأصل فيها الكيل القهوة مثلاً، الهيل، القرنفل، الزنجبيل، السكر، الشاهي، الحبة السوداء، حبة الشانيز، الرشاد، وما أشبهها. هذه كلها تکال فيحصل القبض بالكيل. وما بيع بالوزن قبضه بالوزن مثل اللحم بجميع أنواعه، والحديد، والقطن، والأصوف، والزئبق، والأشياء التي ليست من جنس ما يکال قبضها بالوزن. وما يباع بالعد مثل الخضار، والفواكه، التفاح، والبرتقال، والبيض، والقرع، والكمثرى، والخوخ. هذه الأصل أنها تباع بالعدد. وما يباع بالذرع مثل الأقمشة، والحبال، وما أشبهها. هذا الحديث { إذا بعت فكل وإذا ابتعت فاكتل } واطلب صاحب البيع أن يكيل لك. نعم.